

وتزود دراسة الشعر الأطفال بالمفردات والتراكيب والعبارات الجديدة التي تنمي رصيدهم اللغوي ، وتمكنهم من استخدام اللغة استخداما صحيحا حديثا وكتابة ( على الجمبلاطى وأبو الفتوح التونسي ص ٢٣٥ ) وتساعد دراسة الشعر فى تنمية قدرة الأطفال على دقة الفهم ، وحسن استخلاص المعانى ، ونقد ما يقال أو يكتب ، وربط بعضه ببعض ، وتمييز الجيد من الردىء ، وإبراز مواطن الجمال فى اللفظ والأسلوب والصور والتراكيب ، والدقة فى التفكير حيث يقوم التلميذ بجمع المعلومات والأفكار من النص الشعرى ، وتحليله وتفسيره ، واستنتاج النتائج . وكلها أمور تدرب الطفل على الدقة فى التفكير .

وتسمى دراسة الشعر خيال الأطفال ، وتوقظ عواطفهم ومشاعرهم ، وتغرس فيهم القيم الدينية والمبادئ الخلقية ، كما تنمى ميولهم الأدبية نحو القراءة وتذوق الجمال اللغوي ، والقراءة المعبرة عن الأحاسيس والمشاعر والانفعالات ، والإلقاء الجيد وحسن تمثيل المعانى ، وبث الروح الدينية والقومية فى نفوس الأطفال .

### شعر الأطفال فى الأدب العربى :

وقد عنى الشعر العربى بتنشئة الأطفال على خصال الوفاء والمروءة والفتوة والكرم والشجاعة ، وكان للأطفال فى الشعر العربى نصيب موفور من العناية والاهتمام جاء على شكل أغان ترفيهية ، ومقاطع شعرية مرتجلة كلها من بحر الرجز ومن المقاطع الصغيرة لم تبلغ فى أكثرها عشرة أبيات ، تخلو من الصناعة اللفظية ، والمبالغة فى الخيال ، والإغراب فى المعانى ، فهى أشعار قريبة المعانى ، بسيطة الخيال ، ميسورة الألفاظ ، سهلة التراكيب ، جميلة اللحن ، مرقوصة النغم . حسنة الأداء ، وهذه الطبيعة الفنية الخاصة تلزم الغناء الشعرى للأطفال ( شوق هيكل ١٩٧٤ ، ص ١٠٨ - ١١٣ ) .

وعنى الشعراء المصريون بالطفل ، واقتربوا من عالم الطفولة ، فتحدثوا على لسان الحيوان والطير ، وتناولوا مضامين مباشرة تتعلق بحياة الطفل وقيمه وسلوكه . وجاء فى مقدمة هؤلاء الشعراء : محمد عثمان جلال ، وعبد الله فريخ ، وأحمد شوقى ، ومحمد الهراوى ، وكامل الكيلانى ، ثم جاء بعدهم إبراهيم العرب ،